السبت ٢١ حزيران سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٩ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 21 JUNE 1952 — אל— אתיחאד

مجلس الامن يبحث في جرائم الاميركيين في كوريا

نيويورك – بدأ مجلس الامن أمس ، بناء على طلب مندوب الاتحاد السوفياتي يعقوب مالك ، الذي هو رئيس المجلس في دورته هذه ، ببحث قضية لجوء القوات الاميركية المعتدية في كوريا الى حرب الجراثيم ، واستعمالها لهذا السلاح ضد الشعب الكوري والشعب الصيني .

وقد قدم مندوب الاتحاد السوفياتي مشروع قرار يدعو جميع الدول الى اقرار ميثاق جنيف لسنة ١٩٢٥ الذي يمنع استعمال اسلحة الجراثيم . (فالولايات المتحدة ، كما هو معروف ، لم تقر هذا الميثاق بعد) .

وقدم مندوب الاتحاد السوفياتي اقتراحاً آخر بقبول ١٤ دولة في هيئة الامم المتحدة .

❀ ❀ ❀

سنتان على العدوان الاميركي على كوريا

فلنتضامن مع الشعب الكوري الباسل : مانعة صاعقة الحرب الكونية ...

في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، يوم الاربعاء القادم ، ينقضي عامان كاملان على ابتداء العدوان الاميركي الهمجي على الشعب الكوري الباسل . وسيكون هذا اليوم يوم تضامن أممي ، في جميع انحاء العالم ، مع الشعب الكوري الذي يقف ببطولة في الخنادق الاولى من معركة الانسانية ضد الاستعمار وغيلان الحرب .

لقد توهم المعتدون الاميركيون المتغطرسون ، الذين كان مثلهم الاعلى اذ ذاك مجرم الحرب الجنرال الفاشل ماك ارثر ، انهم سيجتاحون كوريا الصغيرة بقوة معدات الهلاك التي حضروها ، كما تجتاح السكين قشرة الحليب ، ثم ينحدرون على الصين ، ويتجرأون على مهاجمة الاتحاد السوفياتي ، وعلى اشعال نار الحرب الكونية التي علقوا عليها آمالهم الخبيثة .

لو قدر لهذه الخطة النجاح لكان سكان هذا الكوكب ، منذ سنتين ، يحترقون في نار حرب لا تبقي ولا تذر ، ولكان الجانجستريون الاميركيون ، من قلاعهم الطائرة ، يقذفون حممهم «على الاطفال في المدارس والمرضى في المستشفيات والامهات قرب سرائر اطفالهن» ، كما صرح بذلك قبل سنتين احد رجالهم العسكريين المسؤولين !

لو قدر لهذه الخطة النجاح لما كان كادحو بلادنا يعانون الفاقة والبطالة والتشرد والاضطهاد فحسب ، بل كانوا يعانون اليوم ما هو أشد وادهى – كانوا يقادون ، عندئذ ، امام أسنة الحراب الاميركية اما الى معسكرات الموت واما الى الموت في ميادين الحروب ، ولكان السواد لباس بنات الشعب ، والاحرار في غياهب السجون واطفالنا يموتون على قارعة الطريق ، و«اليانكي» الاميركي يهتك الاعراض !

لو قدر لهذه الخطة النجاح لما كان القادمون الجدد يستطيعون تنظيم التظاهرات من أجل السكن والعمل والماء ، لان فتيانهم الاشاوس يكونون اذ ذاك بعيداً عن الوطن ، في ميادين الحرب الاميركية ، وفي مخيماتهم مذابح يثيرها «اليانكي» الاميركي ، لالهائهم ، بين «الشرقيين» و«الغربيين» الخ !

ولما كانت امهاتنا يستطعن تنظيم الوفود الى دوائر المؤن مطالبات بالخبز ، لان «اليانكي» الاميركي اذ ذاك سيحصدهن برشاشاته حصداً ، ولانهن سيكن مشغولات بالاختباء في ملاجيء الغارات الجوية او في البحث عن ازواجهن في المعتقلات الصحراوية ، في النقب ...

والجماهير العربية ما كان باستطاعتها ان تعقد اجتماعات الاخوة ، اليهودية – العربية ، للاحتجاج على المواد العنصرية في قانون الجنسية او للمطالبة بالغاء الحكم العسكري – فتنظيم مذابح الاقليات ، بالجملة ، هو من الوسائل «المتمدنة» لالهاء الشعوب أثناء الحروب . كان الذبح بالجملة نصيب الاقلية الارمنية في تركيا أثناء الحرب العالمية الاولى . وكان الذبح بالجملة نصيب الاقليات اليهودية في الاقطار التي اجتاحها النازيون من اوروبا في الحرب العالمية الثانية . ولا مانع عند «اليانكي» الاميركي من تنظيم مذبحة بالجملة ، للالهاء ، ضد الاقلية العربية في بلادنا وهو يستهدف الآن ، باستعمال اسلحة الجراثيم والغازات ، وبالتهديد باستعمال القنبلة الذرية ، إفناء الشعب الكوري !

ولكن خطة المعتدين الاميركيين اصطدمت بمقاومة الشعب الكوري الباسل : شعب ذاق طعم الحرية ويقوده الشيوعيون ، شعب يؤيده معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم ، شعب يحارب معه ، جنبا الى جنب ، المتطوعون الصينيون أبناء صن ياط صن وماو تسي تونغ !

لقد وجه المعتدون الاميركيون على الشعب الكوري كل ما استحدثوه من آلات الدمار والهلاك ، وجهوا عليه قطعانهم السائبة وقطعان اعوانهم ، ولطخوا علم هيئة الامم المتحدة بجرائم لم يبلغ هتلر ، في عز «مجده» ، شأوها ... ألوف طياراتهم وملايين قنابلهم والبترول المحترق والغازات السامة ثم حرب الجراثيم – بقروا بطون الحوامل واحرقوا الاطفال في المدارس ودفنوا الناس احياء وذبحوا اكثر من سبعة الآف اسير حرب في كوجي ، هدموا كل المدن والقرى الكبيرة ، ونعالهم كانت لعنة كنعل «اتيلا» في أسطورة التاريخ ، وبدلوا ماك آرثر بريدجواي ، وريدجواي بكلارك ، وحتى من الحبشة استاقوا جنوداً الى المسلخ وجمعوا من اسرائيل عصير برتقال وجلبوا عاهرات من تركيا «لتسلية الجنود» ...

ولكن ذلك كله لم يجدهم نفعا ، وأثبت التاريخ ، بعد الحرب العالمية الثانية ، ان مأساة اسبانيا الجمهورية لن تعود ، وأن الحق لم يعد وحده الى جانب الشعوب ، بل القوة ايضا .

وهتف ماو تسي تونغ ، معتمداً على الحقيقة الكورية «ان الاستعمار الاميركي هو نمر من كرتون» . واشرأبت اعناق شعوب آسيا ، متطلعة الى كوريا ، ومتأكدة بأن النصر لن يكون للشعب الكوري فحسب بل لجميع الشعوب التي تتحد وتثابر على النضال في سبيل الحرية .

وابتلعت الارض الكورية الطيبة صاعقة الحرب ففسحت المجال امام الشعوب الاخرى لمواصلة النضال من أجل السلام .

وكما ان مانعة الصواعق تتلقى الصاعقة وتمتصها فتحمي البناء كله من الاحتراق ، هكذا فعل الشعب الكوري

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاتحاد

سبب تدهور الحمضيات هو الاعتماد على الاقتصاد الحربي الاميركي وانفاق اموال الشعب على التحضير للحرب لا على تنمية الزراعة

القدس – بحث الكنيست في جلسة يوم الاثنين في بيان وزير الزراعة عن قضية البيارات .

وتكلمت في هذه المناقشة النائبة الشيوعية استر فلنسكا فبينت اسباب تدهور هذا الفرع الاقتصادي ، والمسؤول عن هذا التدهور ، وقالت ان عدم نمو هذا الفرع الاقتصادي ، كعدم نمو الزراعة عامة في اسرائيل ، هو نتيجة لسياسة الحكومة التي تنفق القسم الاكبر من اموال الشعب على التحضيرات الحربية في خدمة الاجانب ، لا على تنمية الزراعة أو الصناعة .

وطالبت بالكف عن سياسة الاعتماد في الحصول على الآلات الزراعية ولوازم الزراعة على الاقتصاد الحربي الاميركي ، والحصول على هذه اللوازم من جميع الاقطار المستعدة لتوفيرها بشروط ملائمة . والكف عن الاعتماد في تصدير الحمضيات على بريطانيا ، وانشاء علاقات تجارية مع جميع الاقطار المستعدة لذلك لتصريف الاثمار الحمضية على اساس المقايضة والفائدة المتبادلة ، ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وزيادة مخصصات وزارة الزراعة من اجل تنمية الزراعة عامة والحمضيات خاصة ، وذلك بانقاص المخصصات العسكرية التي تنفق في خدمة المصالح الاميركية .

ولكن باصوات نواب الائتلاف والصهيونيين العموميين – وامتناع نواب المبام عن التصويت – تقرر احالة القضية على لجنة مشتركة من اللجنة الاقتصادية واللجنة المالية دون تقديم اقتراحات في الموضوع .

٥٠ الف جندي وبوليس لحراسة ريدجواي من نقمة الشعب الايطالي الساخط على الحرب

روما – تحت حراسة أكثر من ٥٠ الف جندي وشرطي مدججين بالسلاح ، وبقافلة تتألف من ٢٠ سيارة مقفلة ، وصل الى روما جنرال الجراثيم وقائد حلف الاطلنطي ، ريدجواي ، في زيارة لاجيره ، مورد طعام المدافع ، رئيس حكومة ايطاليا دي غاسبيري .

وعلى الرغم من هذه الحراسة الشديده لم تستطع قافلة ريدجواي من المرور في الشوارع الرئيسية بل وصلت الى الفندق المعد لاقامته من طرق ضيقة مزدحمة بالجنود .

وفي اليوم السابق لزيارته عقد اجتماع شعبي ضخم ، بدعوة من اتحاد العمال العام في ايطاليا ، اعربت فيه جماهير روما عن سخطها واحتجاجها على هذه الزيارة الآثمة .

وقدم قائد الشعب الايطالي ، بالميرو تولياتي ، استجوابا الى رئيس الحكومة قال فيه : «حيال سخط الشعب ونقمته على زيارة جنرال الجراثيم ، ريدجواي ، وحيال ما تأتي به هذه الزيارة من نتائج لم لم تمنع الحكومة زيارته ؟!

وفي شتى مدن ايطاليا وزعت ألوف النشرات التي تدعو الى اظهار النقمة على زيارة جزار الاطفال والنساء في كوريا . وقامت الشرطة في عدة مدن باعتقال عدد من موزعي النشرات وفتشت احد النوادي الشيوعية .

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

من أجل التضامن مع كوريا الباسلة من أجل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط

الناصرة – في اجتماعها الاخير درست اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب القضايا الموضوعة امامها واتخذت قرارات هامة بعد ان اصغت الى بيان عضو سكرتيريتها ومندوبها في مؤتمر موسكو الاقتصادي جمال موسى وقررت اصدار كراس عن ذلك المؤتمر وتنظيم سلسلة اجتماعات يتحدث فيها جمال موسى حول انطباعاته وخبرته اثناء تجواله في الاتحاد السوفياتي .

يوم التضامن مع كوريا

واقرت اللجنة التنفيذية وايدت كل التأييد نداء اتحاد النقابات العالمي الى جميع عمال العالم لان يجعلوا ٢٥ حزيران ، وهو يوم السنة الثانية للاعتداء الاميركي على كوريا ، يوم تضامن العمال العالمي مع الشعب الكوري الذي يدافع عن بلاده ببسالة ويناضل من اجل السلام ، كما توجهت الى عمال هذه البلاد ليجعلوا الذكرى يوما مشهودا مطالبين بانهاء الحرب في كوريا وبجلاء جميع القوات الاجنبية عنها . وقد بدأ المؤتمر اتصالاته بالهيئات لعقد اجتماعات شعبية كبرى في هذه الذكرى وهو يسعى للقيام بعمل مشترك مع لجنة السلام

مؤتمر السلام لاقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا

وباهتمام بالغ قررت اللجنة التنفيذية ، وقد اطلعت على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر سلام في منطقة الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا ، عقد اجتماعات تحضيرية لتأييد هذا المؤتمر في كافة الفروع .

تأييد الطبقة العاملة الفرنسية

وقررت اللجنة التنفيذية الابراق الى اتحاد النقابات الفرنسي تؤيده في نضاله ضد مشاريع المستعمرين الاميركيين ، والى الحكومة الفرنسية تستنكر محاولة فرض الفاشية وتطالب باطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي جاك دكلو .

ضد قانون الجنسية ومن اجل تصاريح لقادة المؤتمر

وقررت اللجنة التنفيذية ان تضاعف نشاطها في المعركة القائمة ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية وستوجه الفروع لعقد اجتماعات شعبية في هذا السبيل . كذلك استنكرت اللجنة استمرار سياسة التمييز العنصري واضطهاد القوى الدمقراطية التي تظهر بحرمان قادة المؤتمر من الوصول الى العمال في منطقة المثلث .

مؤتمر الفلاحين

ولتنظيم نضال الفلاحين من اجل حرية تصريف المحصولات عن طريق الجمعيات التعاونية قررت اللجنة التنفيذية ان تدعو الى مؤتمر للفلاحين يعقد قريبا .

وقد قررت اللجنة تأييد المعركة القائمة من اجل الطحين ، وكذلك تقوية المؤتمر ماليا ، بتنظيم يانصيب لجمع ٦٠٠٠ ليرة على اساس جوائز قيمة .

موت ودمار وتشريد وقتل بالجراثيم
هذا هو معنى العدوان الاميركي في كوريا

الاستعمار الفرنسي ينظم اصطداما داميا بين المسلمين واليهود في تونس
صنائع الاميركيين هنا يحاولون استغلال الحادث لخدمة اسيادهم

– من مكتب الاتحاد –

حيفا – بعد محاولات كثيرة لصرف الجماهير عن نضالها الصحيح تمكن المستعمرون الفرنسيون في تونس من اثارة اصطدام دام بين الاهلين المسلمين واليهود هناك ذهب ضحيته قتيل يهودي واحد وستة جرحى ، ٤ يهود ومسلمان

وقد استنكر قادة حركة التحرر القومي هذه الدسيسة السافلة واعلن السيد مسعودي رئيس الحزب الدستوري الجديد مستنكرا هذه الدسيسة وقال ان الذي نظم ذلك الاصطدام هم المستعمرون الفرنسيون واجراؤهم .

ونشرت الصحف التونسية ان قاتل الشاب اليهودي هو احد رجال البوليس الفرنسي .

وفي اليوم التالي شيع جثمان القتيل فمشى في جنازته ١٠ آلاف شخص من يهود ومسلمين معلنين بذلك تضامنهم واستنكارهم لهذه الدسائس الاجرامية السافلة التي يلجأ اليها المستعمرون .

وقد استغل هذه الحوادث في اسرائيل صنائع المستعمرين الاميركيين للحملة على حركة التحرر القومي في تونس ولاثارة النزاع الطائفي والديني خدمة لاسيادهم المستعمرين . فقد طلب احد نواب «الحيروت» من الكنيست يوم الاربعاء البحث في وضع يهود تونس ، متهجما على الحركة القومية التونسية وزاعما ان الشعب التونسي «غير اهل للاستقلال» فقامت النائبة الشيوعية استر فلنسكا واقترحت احالة الموضوع على رئاسة الكنيست لتضع نص احتجاج باسم الكنيست كلها على الحكومة الفرنسية التي نظمت بواسطة عملائها حوادث تونس . ولكن رئيس الكنيست لم يسمح للنائبة فلنسكا بمواصلة كلامها قائلا انه لا يسمح الا بالاقتراح اما باحالة الموضوع على لجنة واما بشطبه من جدول الاعمال .

عيد الفطر المبارك

يحتفل المسلمون في هذا الاسبوع بعيد الفطر المبارك .

وادارة جريدة الاتحاد تتقدم بهذه المناسبة الى قرائها المسلمين بتبريكاتها راجية أن يعود عليهم والانسانية ترفل بالسعادة والطمأنينة . ويخفق في جوها سلام دائم . وكل عام وانتم سالمون .

دكلو ينذر الرجعية الفرنسية
غيرنغ الذي اتهم شيوعيي المانيا بحرق الريخستاغ انتهى على حبل المشنقة

باريس – تتعاظم في شتى أنحاء العالم وفي فرنسا موجة النضال لاطلاق سراح قائد الشعب الفرنسي الرفيق جاك دكلو . وتصل الى الحزب الشيوعي الفرنسي برقيات التضامن في النضال لاطلاق سراح سكرتيره .

وفي باريس عقد اجتماعان شعبيان تكلم في احدهما عميد شيوعيي فرنسا الرفيق مارسيل كاشان داعياً الجماهير الى الاستمرار في تظاهرها واضراباتها من اجل قطع الطريق على الفاشية ولتحرير جاك دكلو . وتكلم في الاجتماع الثاني سكرتير الحزب ، اندريه مارتيه.

وبناء على اوامر مثيري الحروب الاميركين رفضت محكمة الاستئناف الطلب الذي قدمه محامو الرفيق دكلو ضد اعتقاله غير القانوني .

وقدم الى التحقيق الرفيق اندرية ستيل ، محرر «الاومنتيه» فاحتج على بقائه معتقلا دون تحقيق عشرين يوما.

وامام قاضي التحقيق عاد جاك دكلو فاتهم السلطات الفرنسية بفرض الفاشية على البلاد وحذرها قائلا : في عام ١٩٣٣ في المانيا الهتلرية ، اتهموا الشيوعيين بحرق الرايخستاغ ولكن غيرنغ ، قائد حملة ملاحقة الشيوعيين ، انهى حياته على حبل المشنقة » .

واحتج الرفيق دكلو على مسلك الشرطة لدى اعتقاله وفتح محفظته دون موافقته مما ادى الى فقدان ٣٠ الف فرنك ، وصرح انه يتهم الشرطة بسرقتها

واعلن الرفيق دكلو انه سيقيم الدعوى على صحيفتي « سان ماتان » و« فرانك تيرير » لكذبهما ونشرهما اخباراً مشوهة .

وجاء في الانباء ان وزير الداخلية قد اعلن ان « التحقيق » مع المعتقلين الشيوعيين سيستمر عدة اشهر واوردت رويتر ان الحكومة الفرنسية قررت نهائياً عدم حل الحزب الشيوعي الفرنسي ولكنها ستشدد ملاحقتها للشيوعيين الذين « يخالفون » القانون وانه في حالة تثبيت الوثائق التي وجدت فسيقدم الرفيق دكلو الى محكمة عسكرية بتهمة « وجود صلات له ضد الدولة » .

٤٥٠٠ معلم يعلنون اضرابا انذاريا لمساواة اجورهم باجور زملائهم حملة الشهادات

تل ابيب – اضرب المعلمون ، الذين لا يحملون شهادات التعليم ، وعددهم يزيد على ٤٥٠٠ معلم (اي اكثر من ثلث معلمي البلاد) اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على رفض وزارة المعارف اجابة مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم من حملة الشهادات وباعادة الفروق التي خصمت من رواتبهم اليهم وبمساعدتهم على زيادة مؤهلاتهم بواسطة دورات حكومية وامتحانات تزيل الفروق بينهم وبين حاملي الشهادات .

وقد اضطر هؤلاء المعلمون الى عقد اجتماعهم على سلم بناية منظمة المعلمين لرفض مركزها ذي الاكثرية المبائية بالسماح لهم بعقد اجتماعهم داخل البناية

وكان هؤلاء المعلمون قد تقدموا بعريضة الى لجنة المعارف في الكنيست مطالبينها بالتدخل واجابة مطالبهم .

المؤتمر الثاني عشر مرحلة هامة في طريق النصر

عبر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقوي الحزب سياسياً وتنظيمياً، وازدياد نفوذه في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب. واهمية هذا المؤتمر الحاسمة هي في اقراره لبرنامج الحزب، برنامجاً للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية، برنامجاً لاقامة اسرائيل دمقراطية شعبية بواسطة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار مؤلفة من جميع فئات الشعب المعنية بالاستقلال القومي والسلام.

وقد كان لهذا المؤتمر صدى واسع جداً في اوساط الطبقة العاملة وكل فئات الشعب. وحال الحيرة السائدة في اوساط كبيرة من الجمهور فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي المصيب، الناجم عن التحضير للحرب، وحيال عدم الاطمئنان الى ما يأتي به الغد، وجد العمال في برنامج الحزب الشيوعي سبيل الخلاص، والأمل بغد أفضل لاسرائيل.

اما مروجو الدعاية الأميركية في اسرائيل، من البرجوازية وقادة المباي فقد جزعوا أمام أثر مؤتمر الحزب الشيوعي في الجماهير، وأمام برنامجه الجديد الذي يبث في صدور الطبقة العاملة وجماهير الشعب الإيمان والثقة بامكان القضاء على الجوع والفقر، وطرد اصحاب الملايين الاميركيين من اسرائيل، وهزم سلطان البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي. ومما يدل على التأثير العظيم الذي كان لمؤتمر الحزب وبرنامجه، ما كتبته جريدة «هآرتس» البرجوازية الموالية للاستعمار والمقاومة للشيوعية، اذ قالت:

«كل من حضر في ليلة افتتاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل تأكد ان الحزب الشيوعي قد تبلور منذ مؤتمره الأخير قبل سنتين. والى صفوفه انضم أناس جدد. وفي المؤتمر برز ايضاً مشروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لبرنامج سياسي — اقامة دولة شعبية دمقراطية بقيادة ائتلاف واسع يضم قسما من «البرجوازية الصناعية». ومن هذه الناحية كان من الممكن التأكد من أنه في معسكر اليسار ليس للمبام اليوم في المكان الأول، بل في المكان الثاني. وفي فوضى الشعارات والبرامج في معسكر اليسار، تبرز الشعارات الشيوعية واضحة وضوحاً خاصاً». («هآرتس — ٦/٣/١٩٥٢»).

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه قد انزلا ضربة شديدة بالايديولوجيا الكوزموبوليتية، ايديولوجيا الخضوع لحكام اميركا، التي تروجها البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي، اللتان تجتهدان منذ شهور طويلة لتثبتا للشعب انه في الاوضاع الدولية «العصرية» لا يمكن لدولة اسرائيل الصغيرة ان تكون مستقلة.

ولعجزهم من مناقشة برنامج الحزب الشيوعي نقاشاً موضوعيا، عمد اعداء الطبقة العاملة، صنائع الاستعمار الأميركي، الى التزييف والتشويه لتضليل الطبقة العاملة وجماهير الشعب وصرف الأذهان من برنامج الخلاص القومي، ومن ضرورة اقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار لتغيير النظام القائم في اسرائيل واقامة حكومة شعبية دمقراطية، حكومة سلام واستقلال قومي بقيادة الطبقة العاملة.

وفي حملة التزييف والتضليل هذه برزت جريدة «دافار»، اللسان الرسمي للمباي، هذه الجريدة التي لم تنشأ على ما يظهر الا لنشر الأكاذيب والتحريض على الحزب الشيوعي وحركة السلام والدعاية للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وكيل المدح للنظام الرأسمالي الأميركي، نظام الليتش، نظام ماك آرثر وجنرال الجرائم مجرم الحرب ريدجواي.

ومن اكاذيب هذه الجريدة وتضليلاتها، زعمها ان برنامجنا يقترح «ائتلافاً شيوعياً برجوازيا» ضد المباي. ان كل من حضر المؤتمر قد سمع وقرأ ان برنامجنا موجه قبل كل شيء ضد الرأسمال الإحتكاري الأجنبي المسيطر على بلادنا. ضد مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين. ولذلك فان نقطة الارتكاز في برنامجنا كله النضال ضد السيطرة الاميركية على بلادنا، من أجل السلام والإستقلال القومي.

وبعد ان عينا العدو الرئيسي للسلام والاستقلال، وهو الاستعمار الأميركي، حددنا القوى السياسية والإجتماعية في اسرائيل التي تتعاون مع العدو وتعمل ضد مصلحة اسرائيل القومية. وهذه القوى هي: البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة وقيادة المباي. هذه هي القوى المستعدة لجر الدولة الى الهاوية في سبيل النهوض بالمهمة التي القاها عليها اصحاب الملايين الاميركيين في التحضير لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي.

وسيطرة الاستعمار الاميركي على البلاد، والتحضيرات للحرب، تمس الطبقة العاملة قبل غيرها، ولكنها لا تقتصر على الطبقة العاملة وحدها، بل تمس ايضاً الاكثرية الساحقة من الشعب.

ولقد حلل برنامج الحزب الشيوعي تأثير التحضير للحرب على كل فئة من فئات الشعب وتوصل الى النتيجة التالية:

«ولذلك فان اغلبية الشعب قد اصيبت بالضرر الجسيم من سياسة الإستعباد للاقتصاد الحربي الاميركي التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ولذلك فان اغلبية الشعب معنية بسياسة سلام واستقلال قومي تؤدي الى تطوير جميع فروع الاقتصاد القومي والى رفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ولذلك فان من الممكن تكتيل اغلبية الشعب في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار، من أجل اقامة نظام شعبي دمقراطي في اسرائيل يوجه سنانه ضد الاستعمار والاحتكارات الأجنبية، وضد البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة معها، والتي تعمل معها ضد مصالح الإقتصاد القومي».

كلام واضح جداً. طبعاً ان الجبهة ستناضل ضد قيادة المباي التي هي صنيعة للاحتكارات الاميركية والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة في اوساط الطبقة العاملة. وفي الجبهة الشعبية المقاومة للاستعمار ستكون القوة المهيمنة الطبقة العاملة التي تكون في حلف وثيق مع الفلاحين العاملين. وسيكون في هذه الجبهة ايضاً حرفيون واصحاب صناعة صغار ومتوسطون ممن هدم ارباب الأموال الاميركيون وسلطان البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة اعمالهم، ومنع منهم المواد الخام وقطع الغيار، وحول مشاريعهم الى مشاريع «غير مفيدة».

ان مصلحة مشتركة توحد جميع اقسام الجبهة المقاومة للاستعمار الاميركي والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة بالرأسمال الأجنبي. ولكن من الواضح ان هذه المصلحة المشتركة ضد الاستعمار لا تبطل التناقضات الطبقية في داخل الجبهة: ان النضال الطبقي سيستمر ويشتد. ويقوم اصطراع طبقي على الهيمنة في الجبهة وحول مصالح العمال اليومية.

في هذه المرحلة من التطور في اسرائيل وفي الشرق الاوسط من المهم جداً حشد كل فئات الشعب المعنية بالسلام والاستقلال القومي في جبهة مقاومة للاستعمار، لا يبقى خارجها سوى اعداء السلام والاستقلال القومي، خانة المصالح القومية.

وضع المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مركز اعماله قضية السلام. فعلى نجاح النضال من اجل السلام يتوقف مصير الشعوب، وهذا النضال متصل اتصالا لا ينفصم بالنضال من اجل الاستقلال القومي. وتحرير اسرائيل من السيطرة الاميركية وكسب الاستقلال القومي هو في صالح السلام والامن في اسرائيل والشرق الاوسط والعالم كله، كما ان تحرر الدول العربية من سيطرة الاستعمار، وتحرر كل قطر مستعمر او شبه مستعمر من الاستعباد الاجنبي، من سيطرة مثيري الحروب، هو في صالح سلام العالم وسلام اسرائيل. ومعالجة قضايا شعبنا منفصلة عن النضال الحاسم من اجل السلام والاستقلال القومي معناه قطع كل صلة بالواقع. ان كل قضية في ايامنا هذه يجب ان تحل على ضوء مصلحة السلام والاستقلال.

ولقد جاء مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرنامج يقود الى السلام والاستقلال، الى نظام دمقراطي شعبي، في مكنته وحده ان يحل قضايا الشعب الاساسية.

وبهذا احتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكانه في طليعة الطبقة العاملة الاسرائيلية وفي طليعة الشعب.

وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه خطر مجزرة عالمية جديدة، ويهدد شعبنا خطر الموت ودولتنا خطر الدمار، في الوقت الذي يبعث فيه الاستعمار الاميركي الجيش النازي في المانيا الغربية ويبعث الاستعمار الياباني من جديد، في هذا الوقت الذي تقوض فيه تحضيرات الاميركيين للحرب في اسرائيل أسس دولتنا، ويبذل فيه معسكر السلام العالمي، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي، كل جهد لإنقاذ السلام، في هذا الوقت تنشر جريدة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا عن مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يذكر فيه كاتبه كلمة واحدة عن القضية القومية العليا، قضية السلام.

ويزعم كاتب المقال في مقاله انه ليس في الإمكان الوصول الى اي اتفاق مع الحزب الشيوعي في «القضية الرئيسية». وهذه «القضية الرئيسية» في نظره هي الايديولوجيا القومية البرجوازية، والجلوس ضمن نطاق سياسي واحد مع اصحاب الملايين اليهود الأميركيين المروجين للحرب في خدمة «وول ستريت»، الذين هم اصحاب القول الفصل في الجمعية الصهيونية.

يقول كاتب المقال في «عل همشمار» انه غير مستعد للتعاون مع الحزب الشيوعي في «الأمور الأساسية... الا في أمور مثل حركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمنظمات الدمقراطية العالمية الخ...».

من مقال بقلم ماير فلنر في جريدة «قول هعام»

انها لأمور هامة جداً، والمؤسف ان كاتب المقال يراها مجرد نواح ثانوية، لا النضال الأساسي، والمصلحة القومية العليا لشعبنا.

ان كل حزب وكل شخص يقاس في يومنا هذا بموقفه من النضال من أجل السلام، وكل من لا يرى النضال عن السلام النضال الرئيسي، وكل من هو غير مستعد لتكتيل وتوحيد قوى السلام، كل من هو مستعد من الناحية الواحدة للتعاون مع الحزب الشيوعي في «مجال السلام»، ومستعد من الناحية الأخرى للتعاون مع مثيري الحروب الأميركيين «طلائع الشعب» في مجال... الجمعية الصهيونية، يثبت انه لا يدرك ولا يشعر بخطورة الوضع، وبالخطر على السلام الذي هو الخطر الحقيقي الذي يهدد شعبنا.

ولصرف اذهان الجماهير عن القضايا الرئيسية، عن النضال من أجل السلام والإستقلال القومي، تحاول بعض الصحف ان تزيف موقف حزبنا من قضية العلاقات اليهودية العربية، وان تنمي الشوفانية والكراهية القومية.

ان الاساس في حل القضية القومية هو الاعتراف بحق الأمم في تقرير مصيرها بنفسها.

والخبرة التاريخية علمتنا ان نظاما دمقراطيا شعبيا يحل قضية الحدود بين الدول طبقا لمصالح الشعوب المشتركة، طبقا لمصلحة السلام واستقلال الشعوب، على أساس الاعتراف بحق الأمم في تقرير مصيرها.

ان اعداء الشعوب قد حاولوا في كل العصور التفريق بين الشعوب وتحريض الواحد منها على الآخر على اساس مشكلة الحدود. هكذا صنعت الرجعية البولونية والتشيكوسلوفاكية والرجعية الهنغارية والرومانية، قبل الحرب العالمية الثانية، ولكن بقيام النظام الدمقراطي الشعبي في تلك الاقطار حلت هذه المشكلة حلا مرضياً لجميع الشعوب المعنية طبقاً لحق الامم في تقرير مصيرها.

ونحن متأكدون من ان نظاماً دمقراطياً شعبياً في اسرائيل وفي الدولة العربية المستقلة في فلسطين سيحل، على اساس حق الامم في تقرير مصيرها، جميع القضايا ومنها قضية الحدود.

ان القضية الرئيسية اليوم هي ابعاد الاستعمار البريطاني والاميركي من حدود فلسطين والشرق الارسط كله. وبهذا يكون النصر الاكبر لشعبنا ولكل شعوب الشرق الاوسط. ان طرد الاستعمار سيكون القاعدة المتينة لحل جميع القضايا ولتسوية العلاقات بين الشعوب في هذا الجزء من العالم.

وقيام نظام دمقراطي شعبي في اسرائيل وفي الاقطار العربية سيحل بشكل ودي، وطبقاً لمبادىء لينين وستالين في القضية القومية، قضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار المجاورة ويضمن استقلال الشعوب والسلام المقيم.

ان مهمة قوى السلام في فلسطين اليوم ليست الانشغال في قضايا الحدود بل النضال المشترك لطرد الاستعمار واقامة نظام دمقراطي شعبي يحل جميع القضايا طبقاً لمصلحة الشعوب الحقيقية على اساس حق تقرير المصير. وعلى هذا جاء في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«ان مصلحة النضال ضد الاستعمار، من اجل السلام والتحرر القومي، توجب مقاومة كل محاولة الى اثارة قضية الحدود اليوم، وتوجب مقاومة كل محاولة لاحتلال اقاليم بواسطة حرب كبيرة او صغيرة».

ان قضية الحدود ستحل بشكل دمقراطي على اساس حق تقرير المصير.

والاستقلال القومي للشعب اليهودي والعربي، والسلام بين اليهود والعرب، والتعاون والصداقة بينهما في هذه الناحية من العالم، هي التي تقرر لا اعتبارات القائلين بالتوسع الاقليمي الذين يعملون في خدمة الاستعمار ويهددون أمن اليهود والعرب على السواء.

ويحاول صنائع الاستعمار البرجوازيون والمباييون تضليل الجماهير وصرفها عن النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام، ويحاولون تضليل القادمين الجدد وتهديدهم بانه اذا قام نظام دمقراطي شعبي في اسرائيل فسيطردون من البيوت العربية في يافا واللد والرملة الخ..

ولكننا متأكدون ان صنائع المستعمرين من البرجوازيين والمباييين لن ينجحوا في انقاذ نظامهم الفاشل بهذه الدماجوجية الرخيصة.

ان جماهير العاملين من القادمين الجدد قد اخذوا يدركون ان حكم البرجوازية وقيادة المباي انما يجر عليهم الشقاء والفقر والجوع، ويبشرهم بمستقبل قاتم. في حين ان نظاما دمقراطيا شعبياً في اسرائيل سيضمن لجميع القادمين السكن الانساني والعمل الدائم والخدمات الصحية والتعليم المجاني كما يضمن اعادة اقرار اللاجئين العرب. ان اسرائيل دمقراطية شعبية ستؤمن مصالح جميع العاملين ومنهم القادمون الجدد، كما تؤمن مصالح الاهلين العرب ومنهم اللاجئون العرب.

ان محاولات الرجعية الاسرائيلية الموالية للاستعمار الاميركي وصنائعها لصرف الاذهان عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ومن اجل اسرائيل دمقراطية شعبية تقام على اساس جبهة شعبية مقاومة للاستعمار مؤلفة من اكثرية الشعب، تبرهن على خوف الرجعية من نمو وعي العمال وجماهير الشعب، ومن اشتداد حدة النضال الطبقي وتقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن يستحيل تضليل الشعب لأمد طويل.

ان خبرة الشعب الذاتية وما بلاه من نظام بن غوريون — ماكدانيال، سيؤدي به حتما الى جبهة شعبية مقاومة للاستعمار، للنضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلستها في ١٢ حزيران سنة ١٩٥٢

في جلستها الاولى، بعد المؤتمر الثاني عشر، بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هيئات اللجنة المركزية وملاكها وفي برنامج عمل الحزب لنصف السنة المقبل، حتى ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

وانتخبت اللجنة المركزية سكرتيرية اللجنة المركزية، والمكتب السياسي، والمكتب التنظيمي، ولجنة المراقبة المركزية وهيئتي تحرير «قول هعام» و«الاتحاد».

وفضلا عن ذلك انتخبت اللجنة المركزية اعضاء الدوائر المختلفة، ومنها دائرة تثقيف الكادر، ودائرة العمل النقابي، ودائرة الشبيبة، وسائر دوائر اللجنة المركزية.

وبعد بيان السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس عن واجبات الحزب في المدة القريبة المقبلة، بحثت اللجنة المركزية في برنامج العمل، وقررت برنامج العمل التالي، حتى ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

١ـ زيادة نشاط الحزب في اوساط الطبقة العاملة، وتوسيع الشرح السياسي في امكنة العمل، وتقوية نفوذ الحزب في اوساط الطبقة العاملة، وكذلك زيادة الخلايا الحزبية في المصانع بقدر الامكان.

٢ـ تنظيم اجتماعات شرح وتفسير في جميع فروع الحزب حول المؤتمر الثاني عشر للحزب والبرنامج الذي اقر في ذلك المؤتمر. والتشديد على وجوب دراسة البرنامج وكل مواد المؤتمر. وتنظيم اجتماعات شعبية في جميع انحاء البلاد من اجل نقل كلمة الحزب الى الجماهير الغفيرة.

٣ـ تشديد نضال الجمهور ضد الغلاء المتفاقم، ضد نهب الشعب بالقرض الاجباري، ضد النقص الشديد في المؤن وعدم توزيع الحصص المقررة، ضد القيود على المواصلات، ضد البطالة، ومن اجل رفع اجور العمال، وصرف اعانة للعاطلين عن العمل الخ...

٤ـ تشديد نضال القادمين الجدد، وتنظيم اعمال جماهيرية من اجل السكن والعمل لسكان الخيمات.

٥ـ تنظيم اعمال جماهيرية ضد الحكم العسكري، ضد قانون نهب الاراضي، وضد قانون الجنسية الموجه ضد العرب.

٦ـ توسيع صفوف الحزب.

٧ـ توسيع اوساط مؤيدي الحزب، وزيادة العمل في هذه الاوساط.

٨ـ توسيع انتشار الجريدة اليومية «قول هعام» وسائر الصحف الشيوعية، وتنظيم شبكة من المراسلين في كل فرع وفي كل مكان عمل.

٩ـ التشديد على وجوب دراسة الماركسية اللينينية، بزيادة الدراسة الذاتية، وتنظيم دورات دراسية محلية ومنطقية.

١٠ـ العمل على تأليف لجان سلام في كل مكان ممكن، في كل مدينة وقرية، في كل حي ومكان عمل، على اوسع قاعدة ممكنة وتنشيط لجان السلام ودفعها على تنظيم حملات شرح وتفسير، في اجتماعات شعبية وفي اجتماعات في الاحياء، وباصدار نشرات، وبتنظيم معارض الخ.. وذلك من اجل تجنيد الرأي العام ضد التحضيرات لحرب عالمية ثالثة.

١١ـ العمل على اقامة فروع جديدة لعصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وتشديد حملة فضح المحرضين على الاتحاد السوفياتي، وتوسيع شرح الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية.

١٢ـ ايجاد كادر حزبي نشيط في المنظمات الجماهيرية.

١٣ـ العمل على اقامة فروع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى جانب كل فرع من فروع الحزب.

١٤ـ مساعدة الرفيقات الحزبيات على العمل في الاوساط النسائية، واعانتهن على العمل لتوسيع «منظمة النساء الدمقراطيات».

١٥ـ العمل على مواصلة وتوسيع عمل اللجان التحضيرية لجان العمال للنضال ضد التجويع وضد تخفيض مستوى معيشة الجماهير العاملة. وزيادة نشاطنا في الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب، وتشديد النضال من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة وفضح قيادة المباي التي تخدم البرجوازية الكبيرة والاستعمار وتفرق صفوف الطبقة العاملة. وتشديد النضال من اجل جبهة موحدة من الحزب الشيوعي والمبام وفضح العناصر المفرقة المعادية للشيوعية في قيادة المبام، من اجل التقدم في وحدة عمل الطبقة العاملة، من اجل تأمين دفاع مجد اكثر عن مصالح العاملين اليومية، الدفاع عن السلام والاستقلال القومي والدمقراطية.

١٦ـ تنظيم اعمال احتجاج، اجتماعات ومظاهرات، في ١٩٥٢/٦/٢٥ بمناسبة مرور سنتين على العدوان الاميركي في كوريا، ضد الغزو الاميركي لكوريا، ضد استعمال الغزاة الاميركيين للاسلحة الجرثومية ضد شعبي كوريا والصين، ضد الاعمال الوحشية التي يرتكبها المعتدون الاميركيون ضد الاسرى الكوريين والصينيين في جزيرة كوجه.

١٧ـ تنظيم اعمال احتجاج على ملاحقة الحزب الشيوعي الفرنسي وعلى سجن جاك دكلو، واتخاذ قرارات في اجتماعات شعبية بالمطالبة باطلاق سراحه.

١٨ـ تنظيم اعمال احتجاج على الحلف العسكري بين حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكومة اديناور النازية، ذلك الحلف الذي يبعث آلة الحرب النازية، والذي من شأنه ان يحول المانيا الغربية الى قاعدة رئيسية للعدوان في اوروبا ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية وضد سلام العالم.

١٩ـ مواصلة وتوسيع النضال ضد المفاوضات بين حكومة بن غوريون وحكومة بون النازية.

٢٠ـ تشديد النضال ضد مشاريع اقامة كتلة من الشرق الاوسط ضد السوفيات، وضد ضم اسرائيل الى اي حلف عدواني، ضد سباق التسلح الذي تقوم به حكومة بن غوريون، وضد تحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان الاميركي على الاتحاد السوفياتي.

٢١ـ تشديد وتوسيع النضال من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى لضمان السلام في العالم.

٢٢ـ توسيع الشرح عن مؤتمر موسكو الاقتصادي وعن الممكنات الكبيرة لانشاء علاقات تجارية بين اسرائيل واقطار الاشتراكية على اساس المقايضة او لقاء نقد اسرائيلي. يجب توسيع الشرح عن ممكنات التطور والاستقلال الاقتصادي في اعقاب هذه العلاقات التجارية.

يجب تجنيد الرأي العام للضغط على الحكومة لتدخل في علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية.

٢٣ـ قررت اللجنة المركزية رفع قيمة الاكتتاب الشهري لصندوق صحافة الحزب الى ٣٠٠٠ جنيه ابتداء من شهر تموز ١٩٥٢، وهي تدعو جميع اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه الى التشديد على تسديد هذه القيمة بكاملها من اجل تمكين الصحف الشيوعية من الصدور بانتظام.

٢٤ـ تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب وكل المنظمات المنطقية والمحلية الى التجند لتنفيذ هذا البرنامج، والمباراة لنيل علم المؤتمر الثاني عشر، وتنتهي هذه المباراة في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

وزارة «استشارية» في سوريا

دمشق — على أثر زيارة وكيل وزير الخارجية الاميركية بارود لسوريا، اعلن الشيشكلي بان الحكم العسكري سيدوم بين ٥ و ١٠ سنوات. والظاهر ان الاوامر الاميركية تقضي بهذا خوفا من هبة الشعب الناقم وخشية من النفوذ البريطاني الكامن.

وليؤكد الشيشكلي هذا الامر قام شريكه في الدكتاتورية فوزي السلو، وهو رئيس الدولة اعتباطا، بتعيين نفسه رئيسا للوزارة ووزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية واختار نفراً من اعوانه لاملاء الوزارات الباقية، وهكذا الف حكومة «غير عسكرية».

ولكن كل هذا لم يطمئن الدكتاتورية العسكرية، فقد اعلن السلو ان الوزارة استشارية وله الحق في اصدار التشريعات وسياسة البلاد كما يريد.

ويظهر ان الوضع السوري ليس على ما يرام، فقد هددت الصحف السورية بالاضراب العام ان نفذت الحكومة قانون الصحافة الجديد الذي يلغي الصحف ويدمجها بعضها ببعض. وعلى الأثر تراجعت الدكتاتورية واعلنت انها لن تنفذ القانون الآن.

٤٥٠٠ محام يحتجون على أنظمة الطوارىء في مصر

القاهرة — بينما كانت الحكومة الهلالية تتفاوض مع زعماء حزب الامة السوداني حول العلاقات بين البلدين وتحاول الوصول الى تفاهم مع هذا الحزب، البريطاني النزعة، قام محامو مصر باضراب جامع، اشترك فيه ٤٥٠٠ محام، احتجاجا على فرض انظمة الطوارىء العسكرية. وقد طالب المحامون بالغاء هذه الانظمة الاستبدادية التي فرضتها الرجعية المصرية بوحي الاستعمار بعد حوادث الاستفزاز في كانون الثاني الماضي.

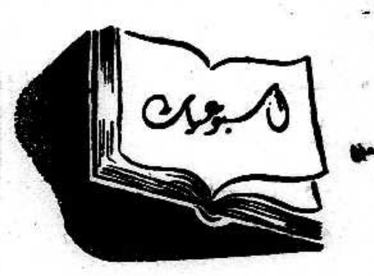
ولاول مرة بعد حوادث كانون الثاني في القاهرة اضرب عمال شركة تلغراف ماركوني وعددهم يزيد على الالف من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. وعلى الرغم من جو الارهاب والانظمة العسكرية نال هؤلاء العمال مطالبهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ـ حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا: شارع الوادي ٤٣
تلفون رقم ٦٦٨٢٤

مجلة «طلاب العالم» باللغة العربية

براغ — قررت سكرتارية اتحاد الطلبة العالمي اصدار المجلة «طلاب العالم» التي يصدرها الاتحاد باللغات المختلفة باللغة العربية ايضا. ولا شك في ان هذا القرار. ووصول هذه المجلة مترجمة الى اللغة العربية سيكون له اثر هام جدا في تجنيد جماهير الطلبة والتلاميذ لنضال مشدد من اجل التعليم الدمقراطي، ووحدة الطلبة في النضال من اجل السلام، الذي يكفل لهم استمرار دراستهم، وميزانيات ملائمة للدراسة لا تسلبها المخصصات الحربية.

اننا نرحب بهذة المجلة ونتمنى لها أوسع الرواج والانتشار بين قراء العربية في اسرائيل.



من « الاسافيات »...

قرر ميخائيل اساف، في العدد الاخير من « حقيقة الامر »، ان العمال الفرنسيين رفضوا السير بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، وانهم رفضوا النضال من اجل اطلاق سراح قائد الحزب الشيوعي الفرنسي، الرفيق جاك دكلو.

وعلى أساس هذا القرار الاسافي، اخذ ميخائيل اساف يستخلص «العبر» التي اهمها ان الحزب الشيوعي الفرنسي « يأخذ اوامره فقط من موسكو ».

ان ميخائيل اساف، مدعياً السذاجة يتوهم ان الرأي العام الاسرائيلي يصدق ما تنشره وكالات الانباء الاستعمارية حول «فشل» الحركة الجبارة التي يقودها الحزب الشيوعي الفرنسي ضد صعود الفاشية الفرنسية الى الحكم، يسندها جنرالات الجرائم.

ولكن حتى هذه الوكالات المغرضة تضطر، بين وقت وآخر، الى الكشف عن الحقائق.

فهذه الوكالات اعترفت، مثلا، ان الحكومة الفرنسية اضطرت الى الاعلان بأنها لم تقبض على أية وثيقة تثبت تامر الحزب الشيوعي الفرنسي على « سلامة الدولة »، وان الوزارة الفرنسية عقدت جلسة صاخبة انسحب منها وزير الداخلية.

فلو كانت المؤامرة الامريكية ضد الشعب الفرنسي ناجحة لما اضطرت الحكومة الفرنسية الى التراجع عن ادعاءاتها.

واعترفت الوكالات الاستعمارية ايضا، مرغمة، انه منذ اعتقال جاك دوكلو انضم عشرة الاف عضو جديد الى الحزب الشيوعي الفرنسي.

ولا يمر يوم دون ان تعلن هذه الوكالات عن «فشل» اضراب قام به عمال فرنسا بقيادة الشيوعيين. وهذا معناه ان الاضراب مستمر دون انقطاع. واما انها فاشلة فنترك تقدير ذلك لسلامة عقل ميخائيل اساف.

مسكين ميخائيل اساف... ماذا سيقول لقرائه، غداً، عندما تضطر الحكومة الفرنسية الى اطلاق سراح جاك دوكلو، وعندما تسقط وزارة السفاح «بنيه» ؟!

الكذب على الاحياء

ان الصحف الآسافية في اسرائيل لا تشوه الحقائق عما يحدث في فرنسا فقط، بل هي تشوه الحقائق وتكذب كذبا صريحا فيما يختص بوقائع في اسرائيل نفسها.

قبل اسبوعين جرت الانتخابات لمجلس عمال اللد. فنال الحزب الشيوعي مقعدين ونال المباي سبعة مقاعد في المجلس. اما «هادور» المبائية فلم تستح من ان تنشر أن مباي نال ثمانية مقاعد وان الحزب الشيوعي نال مقعداً واحداً. وهكذا فعلت صحيفة «الوطن» المبائية التي تصدرها عناصر مرتزقة من بين القادمين الجدد من العراق.

فاذا كانت الصحف الآسافية لا تستح من الكذب على الاحياء ومن تشويه وقائع اسرائيلية رسمية يعرفها كل انسان في اسرائيل، فكيف يريد ميخائيل آساف منا ان نصدق ادعاءاته

وادعاءات مصادره (وكالات الانباء الانجلو - امبركية) بأن الطبقة العاملة الفرنسية قد تخلت عن حزبها الشيوعي ؟!

هذه اضغاث احلام احسن جواب عليها هو ذلك المثل العامي : « انتظر يا كديش حتى يأتيك الحشيش »...

(جهينة)

اجتماع شعبي في تل ابيب ضد القرض الاجباري
الجماهير ترفض توفير الاموال لصندوق ماكدانيال الحربي

تل ابيب – توافدت، على ساحة « ماجن دافيد » هنا، جماهير غفيرة تلبية دعوة الحزب الشيوعي للاحتجاج على القرض الاجباري المعادي للشعب الذي فرضته حكومة بن غوريون مساهمة منها في تحضيرات المستعمرين الحربية.

وعلى المجتمعين والمارة وزعت آلاف النشرات التي تبين الوجه الحقيقي لهذا القرض الاجباري وتدعو الى الاحتجاج والتظاهر ضده.

وتكلم في المجتمعين احد العمال مبينا ان القرض يصيب بالاضرار، اول ما يصيب، فقراء الشعب، وانه جاء لتوفير الاموال لصندوق ما كدنيال الذي تساهم فيه امبركا بالدولارات، وتدفع فيه حكومة بن غوريون مقابل دولارات امبركا تقدأ اسرائيليا لتنفق على بناء القواعد الحربية العدوانية

وقد جاء الخطيب في كلامه على الاصلاح المالي الذي جرى في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية بزيادة قيمة النقد وتخفيض اسعار الحاجيات وزيادة قوة الجماهير الشرائية وقارن ذلك « بالاصلاح » البنغوريوني الذي يستهدف نهب الشعب وانفاق امواله على التحضير للحرب.

وفي نهاية كلمته دعا الخطيب الجماهير الى النضال ضد حكومة بن غوريون، حكومة الخيانة القومية، والى تشديد نضالها من اجل السلام والعمل والخبز.

وقد استمر النقاش، بعد الاجتماع، اكثر من ساعتين. وحاولت الشرطة تفريق المجتمعين الذين عادوا وتجمعوا مرة ثانية.

في رحبوت وريشون لتسيون والرملة يتظاهر العمال العاطلون
النضال ضد سياسة الافقار والتجويع يشمل جماهير غفيرة

حيفا – لا يكاد ينقضي يوم الا وتظهر فيه نتائج عملية جديدة لبرنامج الحكومة الاقتصادي الذي هو، في الاساس، برنامج لتجويع الشعب ونهبه وتخفيض مستوى معيشته ولايجاد احتياطي كبير من العمال العاطلين وللاشتراك في تحضيرات المستعمرين الحربية.

وقد تميزت الاسابيع الاخيرة بازدياد حدة ازمة البطالة في شتى انحاء البلاد، وباشتداد نضال العمال من اجل العمل والخبز وضد سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

ففي رحوبوت ومنطقتها مئات العاطلين عن العمل ينتظرون الساعات الطوال يوميا امام مكتب العمل الذي مضى عليه اكثر من اربعة ايام مقفل، فأخذوا يعدون لرفع نضالهم الى مرحلة جديدة ليرغموا السلطات على اجابة مطلبهم بتوفير العمل

ووزع فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا على العمال يبين فيه اسباب انتشار ازمة البطالة ويدعوهم فيه الى النضال المثابر من اجل حقوقهم العادلة.

وليس الوضع في ريشون لتسيون باحسن منه في رحوبوت. فهنا تكررت حوادث فصل العمال من اماكن العمل ودفعوا الى البطالة دون اعتبار لوضعهم المالي ولاطفالهم وعائلاتهم التي تنتظر اجورهم بفارغ صبر. وقد تقدمت لجان العمال بعريضة الى مجلس عمال المدينة مطالبة بايقاف اعمال الفصل وبالقيام باعمال جديدة ضد برنامج التجويع والحرب الذي ينزل بالعمال مصائب جمة ثقيلة. وطالب ممثل الحزب الشيوعي في مجلس العمال ببحث قضايا العمال ووضع حد للبطالة.

وفي الرملة ارتفع عدد العمال العاطلين ارتفاعا كبيراً ووجد بينهم من لم يعمل طيلة شهر ونصف. وبين هؤلاء اولياء اطفال يعيلون عائلات كبيرة يهددها الجوع. وقد ذهب العمال للاحتجاج على هذا الوضع فوجدوا مكاتب الهستدروت مغلقة امامهم اذ ان القادة المبائيين قد ادركوا انهم لن يستطيعوا تضليل العمال. وسينظم العمال مظاهرات كبيرة من اجل العمل

وواصل عمال القدس العاطلون نضالهم واضطروا قادة المباي الى التراجع ووعد العمال بتوفير العمل لهم خلال هذا الاسبوع. ويزداد يومياً هنا ايضاً عدد العاطلين حتى بلغ عددهم اليوم اكثر من ١٣٠٠ عامل.

وتظاهر وفد عن العاطلين، تصحبه عائلات العمال الذين اعتقلوا على اثر مظاهرة العاطلين في الاسبوع الماضي، امام مركز البوليس مطالبين باطلاق سراح زملائهم. وقد اضطر البوليس الى اخلاء سبيلهم بكفالة مالية.

واصدر فرع الحزب الشيوعي منشوراً يدعو العمال فيه الى مواصلة النضال ضد البطالة وضد برنامج الحكومة الاقتصادي ومن اجل العمل والخبز.

فرع الحزب الشيوعي في رحوبوت يدعو الى النضال من اجل العمل

رحبوت – اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا حول البطالة المنتشرة في تلك البلدة وما حولها. بين فيه ان سياسة الحكومة الاقتصادية هي التي تؤدي الى البطالة والغلاء والجوع. واشار الى ان قادة المباي في مجلس عمال البلدة وفي مكتب العمل لا يهتمون بمصالح العمال، وقد مضى اكثر من سنة دون ان يجتمع مجلس عمال رحبوت للبحث في هذا الوضع. وقادة المباي يحولون الهستدروت الى فرع للحكومة وقد مضت عدة ايام ومكتب العمل مقفل ابوابه.

ودعا فرع الحزب في منشوره العمال الى التكتل والعمل المشترك ضد سياسة البطالة والتجويع، ومطالبة البلدية ومجلس العمال بتحمل مسؤولية الوضع، وتأمين العمل للعاطلين، والى التظاهر مطالبين بالخبز والعمل، ومطالبة الهستدروت بقيادة نضال العاطلين من اجل الخبز والعمل.

جماهير الرملة تطالب بتعديل قانون الجنسية العنصري

الرملة – غصت قاعة سينما «ايلون» هنا بالجماهير العربية واليهودية التي لبت دعوة لجنة تعديل قانون الجنسية العنصري مظهرة سخطها على القانون وعزمها على النضال من اجل تعديل مواده العنصرية

وقد ترأس الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن مؤتمر حيفا واعضاء اللجنة في الرملة وعضوا المجلس البلدي، الرفيق شملي وزنجر، وممثل مؤتمر العمال العرب في المدينة.

وافتتح الاجتماع فريد بورشي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد عمال اسرائيل فرحب بالحضور وبين ان صبغة الاجتماع تدل على الاخوة العربية اليهودية ودعا السكان للنضال ضد هذا القانون العنصري.

وتكلم الدكتور صموئيل كوهن سكرتير عصبة حقوق الانسان وبين الواجبات الملقاة على عاتق العصبة للنضال ضد القانون الذي هو صورة عن التميز والاضطهاد الواقعين على السكان العرب.

وتلاه نائب رئيس بلدية المدينة، زنجر، فاستنكر، باسم المبام، القانون وبين ماقاساه الشعب اليهودي من جراء القوانين العنصرية المشابهة لهذا القانون.

وتكلم حنا نقاره عن نتائج تنفيذ القانون ودعا الجماهير الى تشديد النضال من اجل الغائه.

ثم تكلم اسماعيل النحاس عن سياسة السلطات الحاكمة المخالفة للدين وللمبادىء الانسانية.

وقابلت الجماهير بالتصفيق الحاد الرفيق شملي، العضو الشيوعي في المجلس البلدي، الذي اظهر ان الاجتماع هو ضربة قاصمة للرجعية من حيث انه قد اظهر الوحدة اليهودية العربية في النضال ضد التميز

وكانت كلمة الختام لعضو الكنيست رستم بستوني فدعا الى وحدة يهودية عربية لالغاء القانون وللنضال ضد الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب.

وبالاجتماع اتخذ قرار بارسال برقية ضد هذا القانون الى الكنيست.

وكان المباي قبل الاجتماع بيوم واحد قد اوحى لاحد زبانيته الياهو اغاسي ليعرقل عقد الاجتماع. وقام هذا مع اجير المباي ايليا فانوس بعقد اجتماع حضره حوالي عشرين شخصا اراد من ورائه ان يقنع الناس بحسن نوايا الحكومة و«فائدة» قانون الجنسية. ولكن الاجتماع الذي ارادهالمبائيون ليكون اداتهم لافشال اجتماع لجنة المطالبة بتعديل قانون الجنسية فشل نفسه وتفرق المجتمعون وكلهم حاقدون على المأجورين الذين يرغبون في شل نضال الجماهير ضد الاضطهاد القومي والرجعية الخائنة.

امام المفوضية الفرنسية في تل ابيب
تستنكر الجماهير اعتقال جاك دوكلو

تل ابيب – تظاهر، امام بناية المفوضية الفرنسية هنا، عدد كبير من العمال للاحتجاج على اعتقال قائد الطبقة العاملة الفرنسية، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي جاك دوكلو، وللمطالبة باطلاق سراحه.

وقدم وفد عن المتظاهرين مذكرة الى المفوضيه جاء فيها «ان الشعب في اسرائيل قد تلقى بحماس كبير انباء مظاهرات الشعب الفرنسي ضد زيارة جنرال الجرائم ريدجواي تلك المظاهرات التي عبرت عن رغبة الشعب الفرنسي في المحافظة على السلام واستقلال فرنسا. وان جماهير اسرائيل قد تلقت بكل سخط واحتجاج نبأ اعتقال جاك دكلو الذي تم بناء على اوامر مثيري الحروب». وجاء ايضا ان عمال تل ابيب - يافا قد اظهروا نقمتهم على هذا الاجراء الفاشي باجتماعات عقدوها في اماكن عملهم واحياء سكنهم حيث اتخذوا فيها مقررات للمطالبة باطلاق سراح دوكلو وايقاف موجة الارهاب ضد الوطنيين المخلصين.

استجواب حول اعادة عائلة اسماعيل المدهون

القدس – كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية حول عدم السماح لزوجة المواطن اسماعيل المدهون واولاده بالعودة من غزة الى معيلهم وذكر في استجوابه ان رفض الحكومة هذا يتنافى مع النهج المتبع ويناقض تصريحات الحكومة بشأن توحيد العائلات.

وقد اجاب الوزير بأن وزارة الداخلية مستعدة للموافقة على دخول زوجة اسماعيل المدهون الى اسرائيل، ولكن لما كانت الحكومة المصرية لا تتعاون مع حكومة اسرائيل في قضية توحيد العائلات، لم تتخذ اجراءات بشأن دخول عائلة المدهون الى اسرائيل. ويمكن للوزارة ان تعالج هذه القضية حينما تحل قضية عودة العائلات المقيمة في المناطق التي يسيطر عليها المصريون.

معلمو صفد يتظاهرون مطالبين بالسكن

صفد – تظاهر امام مكاتب القيم على اموال الغائبين هنا، اكثر من ٣٠ معلما مطالبين بسكن انساني.

والمعلمون المتظاهرون هم من القادمين الجدد الذين مضى عليهم نحو سنتين وهم يعيشون، مع عائلاتهم، في الاكواخ والخيام في اوضاع غير انسانية.

وقد وعد المسؤولون في الدائرة المتظاهرين باجابة مطلبهم بالسرعة الممكنة.

مساندو اتحاد عمال اسرائيل الحكم العسكري واصحاب العمل

البعنه – استقال عدد من عمال محاجر «سوليل بونيه» من «اتحاد عمال أسرائيل» واعلنوا انضمامهم الى مؤتمر العمال العرب. ولكن اوري المسؤول عن العمل يصر على خصم اشتراكات الاتحاد من رواتب العمال ويهددهم بالفصل ان هم انضموا الى المؤتمر.

وقد احتج المؤتمر بكتاب الى وزارة العمل على هذا الاستبداد وطالب بتأمين حرية التنظيم.

هكذا يعيش «اتحاد عمال اسرائيل» بتأييد الحكم العسكري واصحاب العمل...!!

سكان خيرية يطالبون باجراء انتخابات للجنتهم

مخيم خيرية - منذ زمن وسكان المخيم يرغبون في انتخاب لجنة تشرف على شؤونهم وقد تقدموا بعريضة الى وزارة الداخلية يطالبونها بارسال مراقب ينظم الانتخابات.

ولكن السكان فوجئوا في الاسبوع الماضي ببرقية يمنعهم فيها الوزير من اجراء الانتخابات.

وقد اهتم جميع السكان بهذا الموقف المعادي لمصالحهم وتداولوا في الامر وقرروا الاصرار على اجراء الانتخابات للجنة المخيم والعمل من اجل القيام بها باقرب وقت.

رسائل القراء

شهادة معمودية ودفتر نقط

هكذا كتب الينا مشيل بندر متذمرا من استبداد رئيس الطائفة الكاثوليكية.

« ذهبت الى رئيس الطائفة الكاثوليكيه وطلبت شهادة معمودية لابنة اخي فامتنع لاسباب امسك عن ذكرها، فلقد اعتقدت انها التمع زوال التعصب الطائفي الضيق. انا لا اعتقد ان من حق رئيس الطائفة ان يحجز مثل هذه الشهادة وارجو من ابناء طائفتي تأييدي في اصراري.

«ويظهر ان حظي تعيس مع رجال الدين فقد ذهبت ايضا الى المطران حكيم اطالبه بارجاع دفتري نقط ومؤن وضعتها لديه عندما كان ولد يخصني في المدرسة التي يديرها ولكنه رفض دون سبب

اني لا استطيع اللجوء الى السوق السوداء لتأمين الغذاء الذي يؤمنه دفتر المؤن، والملابس التي تؤمنها النقط وقد مر علي اربعة شهور على هذه الحالة أفليس هناك سبيل لتأمين حقي ؟

«الاتحاد» - هناك مراجع رسمية يتوجب عليها ان تؤمن لك الشهادة، وتسترجع لك دفاتر المؤن والنقط.

من ابن اللاجىء ان يدفع ضريبة البيض

وكتب الينا صديق يستعرض قصة علي يوسف موسى وهو لاجىء في البقيعة يرفض موزع المؤن تسليمه اعاشته الا بعد ان يدفع ضريبة البيض.

والغريب ان دائرة المؤن قد اعطت هذا اللاجىء مذكرة للموزع ليعفيه من هذه الضريبة ولكن الموزع يرفض.. لماذا ياهذا تكون ملكيا اكثر من الملك ؟

اغلاق مكتب الاستخدام في وجه العمال العاطلين

كفر اونو – قرر جمع من سكان هذا المخيم في اجتماع لهم ان ينظموا وفدا عنهم يطالب بتوزيع المواد الغذائية داخل المخيم وايجاد لجنة تشرف على ذلك، وتزويد السكان بالماء وتعيين طبيب يشرف بصورة دائمة على حالتهم الصحية.

ومنذ اسبوع زادت بلايا السكان بلية جديدة، فقد مرض سكرتير مكتب الاستخدام واغلق المكتب في وجه العمال العاطلين مما دفعهم الى تشكيل وفد ذهب الى رمات جان وطالب المسؤولين بحل هذه العقدة ولكن للان لم تحل بشكل ثابت.

اعتقال عرب الزبيدات لذهابهم الى طبعون

حيفا – تبعد قرية عرب الزبيدات قليلا عن طبعون ولعدم وجود حانوت فيها يذهب سكانها الى طبعون لشراء حاجياتهم. ولكن السلطات العسكرية اخذت في المدة الاخيرة تتعقب عرب الزبيدات وتعتقلهم ان هم ذهبوا الى طبعون بحجة عدم حيازتهم على تصاريح يرفض الحاكم العسكري في الناصرة اصدارها.

لقد مضت سنوات طويلة على جيرة الزبيدات وطبعون وبقيت الصداقة بين الجيران قائمة في ازمة حرب الاستقلال فلماذا هذا التشديد؟

ان عرب الزبيدات من منطقة حيفا تقريبا ولا داعي مطلقا لبقائهم تحت انظمة الحكم العسكري الاستبدادية

الجماهير تهرع للاستماع الى برنامج الحزب الشيوعي الجديد
وتؤيد النضال من اجل تغيير حكومة الخيانة القومية

حيفا – عقد فرع الحزب الشيوعي هنا، في مختلف احياء المدينة، اجتماعات شعبية تكلم فيها عدد من اعضاء الحزب عن المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الذي عقد في ٢٩ ايار حتى ١ حزيران وعن اهميته التاريخية في هذه المرحلة التي يجتازها العالم والبلاد.

ففي مقر الحزب عقد اجتماع ضم عدداً كبيراً من اعضاء لجان العمال في امكنة العمل. وقد افتتح الاجتماع الرفيق زجاجي، عضو اللجنة التحضيرية للجان العمال التي تألفت للنضال ضد « البرنامج الاقتصادي الجديد ». ثم تكلم الرفيق دروكمان عن برنامج الحزب الشيوعي لتغيير نظام الدولة المعادي للشعب واستبداله بنظام شعبي دمقراطي. وقد ذكر الرفيق دروكمان في حديثه التطور الاخير الذي يجري في العالم واشتداد ساعد قوى السلام. وجاء في كلمته على ما يجري في اسرائيل من قمع للحريات ونهب للجماهير واضطهاد للقوى الدمقراطية وتميز تجاه المواطنين العرب، ودعا الى شن نضال من اجل تنفيذ برنامج الحزب من اجل نظام دمقراطي شعبي لمصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب.

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بتأليف وفد يحتج لدى القنصلية الفرنسية على اعتقال قائد الشعب الفرنسي، جاك دكلو، ويطالب باطلاق سراحه حالا، وقرار آخر بالاحتجاج على فصل العمال العرب من اماكن عملهم.

وفي وادي الجمال وفي محطة الكرمل عقد اجتماعان حضرتهما جماهير غفيرة استمعت الى بيان عن مؤتمر الحزب الثاني عشر، وفي الاجتماعين اتخذت قرارات بتشديد النضال من اجل السلام والعمل والخبز، وبالاحتجاج على اعتقال الرفيق جاك دكلو.

ميكونس وسنيه وبن اهرون في اجتماع السلام

يدعون الجماهير لتأييد مقترحات السوفيات حول المانيا

تل ابيب — « على كل يهودي ، غنياً كان ام فقيراً ، اذا ما اراد الحياة ، ان يؤيد مقترحات الاتحاد السوفياتي لاقامة المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام. ان المقترحات الاميركية البريطانية بخصوص المانيا انما تعني الحرب ، بينما المقترحات السوفياتية تعني السلام ».

هكذا هتف صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاجتماع الضخم الذي عقد في ساحة سينما مغربي بتل ابيب بدعوة من لجنة السلام الاسرائيلية للاحتجاج على اقامة الجيش النازي والمفاوضات مع بون.

وفي خطابه عبر الرفيق ميكونس عن سخط الشعب في اسرائيل على حكام واشنطن ولندن وباريس ، اسياد حكومة بن غوريون ، اكلة لحوم البشر البرابرة الذين يريدون احياء النازية في سنة ١٩٥٢ وبثقة وتفاؤل اعلن قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ١٩٥٢ ليست ١٩٣٩ . فيها تجاوز عدد المحررين في الارض ٨٠٠ مليون انسان ، وفيها يناضل الاسرى الشعبيون العزل بقبضات الايدي ضد الدبابات والاسلحة الثقيلة ، وفيها تتحطم مؤامرات المستعمرين على صخرة السلام الجبارة.

وذكر الرفيق ميكونس ان المقترحات السوفياتية لحل القضية الالمانية انما هي مساهمة فعالة كبيرة في المحافظة على السلام ولتجنيب العالم حرباً عالمية ثالثة.

وتكلم حول مؤامرة الحكومة الفرنسية لضرب الحزب الشيوعي الفرنسي واعتقال قائده جاك دكلو وبين خطر هذا الاجراء الفاشي على السلام وطالب باطلاق سراحه .

وقد خطب في المجتمعين بن اهرون فدعا كل مواطن بغض النظر عن اتجاهاته السياسية وانتمائه الحزبي الى الانضمام الى حركة السلام والى النضال لمنع مجزرة عالمية جديدة.

وتكلم ايضا موشي سنيه فقال ان حكومة بن غوريون قد وجهت طعنة الى ظهر المناضلين ضد اقامة النازية وانتا اجتمعنا هنا للاحتجاج ضد خيانة هذه الحكومة .

وقد اتخذت ، في نهاية الاجتماع ، قرارات ضد المعاهدة الحربية التي تقيم المانيا نازية ، وضد الحرب الجرثومية وقتل اسرى الحرب الشعبيين ومن اجل اطلاق سراح جاك دكلو .

قانون تعديل انظمة البلديات

الحزب الشيوعي يعارض في فرض الضرائب البلدية على اساس اجور المنازل

القدس — قدم رئيس لجنة الشؤون الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع قانون البلديات ، وهو يسمح للمجالس البلدية والمحلية بفرض نوعين من الضرائب ، الواحد على الاملاك والثاني ضريبة عامة ، على المستأجر طبقا للمكان الموجود فيه البيت .

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فطالب بان لا تفرض الضريبة على اساس مكان البيت بل على اساس الدخل ، وان لا تزيد قيمتها على ٢٥ بالمئة من ضريبة الدخل. وطلب كذلك ان يسمح للبلديات بفرض ضرائب على الشركات الاجنبية .

وطالب النائب اليعازر بري (مبام) كذلك بان تفرض الضريبة على اساس الدخل .

ولكن ، باصوات نواب الائتلاف ، وبمعارضة نواب الشيوعيين والمبام ، اقرت الكنيست مشروع القانون كما هو ورفضت الاقتراح .

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء انظمة الطوارىء

القدس — طلبت الحكومة من الكنيست في جلسة يوم الثلاثاء تمديد مفعول « انظمة الطوارىء والدفع الالزامي » ، وهي الانظمة التي بموجبها تجبي الحكومة فروق اسعار البضائع الموجودة في مخازن المستوردين والتجار ، تلك الفروق الناتجة عن ارتفاع الاسعار من جراء تخفيض سعر الجنيه الاسرائيلي .

وقد تحولت المناقشة الى مناقشة حول قوانين الطوارىء ، تكلم فيها نواب كثيرون من مختلف الكتل البرلمانية ضد هذه الانظمة التي تستعملها الحكومة في النواحي السياسية والاقتصادية والعامة .

وتكلمت في المناقشة النائبة الشيوعية استر فلنسكا فنددت باستعمال الحكومة لقوانين الطوارىء التي تقضي على حقوق الشعب وحرياته في جميع نواحي الحياة وطالبت بالغائها.

وبينت في خطابها ان على اساس قوانين الطوارىء يقوم الحكم العسكري الذي يضطهد الاهلين العرب منذ اربع سنوات ، وتقوم الرقابة على النشر ، ويهاجم البوليس العاطلين الذين يطالبون بالعمل . وقالت ان هذه القوانين يحتاج اليها اولئك المعنيون باثارة هستيريا الحرب ، والذين يحاولون منع الشعب من مقاومة التجويع والتحضير للحرب .

وطلبت النائبة فلنسكا تسجيل البضائع المخزونة ، ووقف تفاقم الغلاء ، وتعيين اسعار رسمية لجميع الحاجيات التي تستهلكها الجماهير ، وفرض رقابة على الارباح ، وانفاق فروق الاسعار التي تجبى على الانشاء السلمي واستيعاب القادمين وتوسيع الخدمات العامة . وان تنفذ هذه السياسة بسن قوانين عادية والغاء انظمة الطوارىء .

وفي ردة على المناقشة قال وزير القضاء دب يوسف ان انظمة الطوارىء قانونية ، ولم يحن الوقت بعد لالغائها.

وعند الاقتراع اقر طلب الحكومة باصوات نواب الائتلاف ونواب المبام .

الحزب الشيوعي يطلب الرقابة على الذهب واستعماله للانشاء السلمي

القدس — قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع قانون لتسجيل الذهب يخول وزير المالية ان يصدر أمراً بتسجيل الذهب ـ اي الجنيهات الذهبية ، لا الحلي والادوات الذهبية .

وقد عارض في هذا القانون نواب « الحيروت » و « الصهيونيين العموميين» ، وطلبوا رد القانون الى الحكومة وزعموا ان ليس في اسرائيل «رأسماليون» ، وان الاغنياء لا ذهب لديهم وانما الذهب لدى العمال .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس فقد هذه المزاعم وبين بالاحصاءات الرسمية الملايين التي كدسها اصحاب رؤوس الاموال على حساب استغلال الجماهير العاملة . وقال ان العمال لا ذهب عندهم بل عندهم الضيق والفاقة ، ولئن كان عندهم ذهب فذلك هو ذهب الامل بأن هذا النظام سيتغير ويقوم في مكانه نظام اشتراكي ، نظام الشعب العامل . وانه لذهب ذو وزن عظيم واهمية اكبر جداً من وزن ذهب نواب الحيروت والصهيونيين العموميين .

ثم قال ان الذهب يجب ان يستعمل لتطوير البلاد ، لتنمية الزراعة والصناعة ، وللدفاع عن الشعب ، ولاستيعاب القادمين . لن نعطي غراماً واحداً من الذهب للتحضير للحرب خدمة لمصالح اصحاب الملايين الاميركيين ، لا غراما واحدا لاقامة المطارات والقواعد العسكرية والامور الاخرى اللازمة للاميركيين الذين يرتكبون الاعمال الوحشية في كوريا وبعثون الجيش النازي ويحضرون لحرب عالمية ثالثة .

وباصوات نواب الائتلاف والحزب الشيوعي والمبام ، وبمعارضة «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» تقرر احالة القانون على اللجنة المالية .

مهرجان صحافة الحزب الشيوعي

في سبيل جمع ثمانية آلاف ليرة شهريا

تل ابيب — مضى شهر ايار دون ان تجمع بعض الفروع المبالغ المفروض عليها جمعها لحملة صحافة الحزب ، وبلغ مجموع ما دخل صندوق الحملة في الشهر المنصرم ١٧٤٣ ليرةً اي ما يوازي ٨٧ بالمئة من مجموع الحملة.

وبامكاننا ان نعزو هذا التقصير الى انشغال فروع الحزب في التحضيرات للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحملته الى انتهت بنجاح باهر.

والآن وبعد ان انتهى مؤتمر الحزب الثاني عشر بانتصار كبير دفع الحزب الى امام خطوات واسعة ، جدير ان تبذل همة قعساء في جمع اموال الحزب الى جانب نشاطها في سبيل نضال الحزب العام.

ولا ريب في ان الجماهير الشعبية التي التفت في الحزب الشيوعي حزبها المناضل الجريء دون هوادة او لين ، والمدافع الامين المجرب عن حقوقها العادلة ، ستجزل العطاء لصحافته ، التي ترشدها في النضال.

اننا لعلى ثقة من ان الجماهير ستمد الحزب بتبرعاتها ، رغم ما يحتوي سبيلها من عقبات اقتصادية تفرضها عليها الخيانة القومية البنغوريونية لقد قررت اللجنة المركزية في جلستها الاخيرة رفع مبلغ حملة صحافة الحزب من الفي ليرة الى ثلاثة آلاف ليرة في الشهر .

ان جماهير الكادحين في اسرائيل التي تدرك مغزى تبرعها لصحافة الحزب الشيوعي سترفع قيمة تبرعها لتعزز سلاح النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام والخبز.

الوكالة اليهودية لن تبدل الخيام بالاكواخ

ووفود المخيمات تطالب بوضع حد للمآسي

تل ابيب — حيال اشتداد نضال القادمين الجدد من اجل سكن انساني دعت الوكالة اليهودية مدراء مخيمات الانتقال الى مؤتمر ، عقد هنا ، لبحث وضع نحو ٢٥٠ الف قادم جديد يقيمون في احياء موقتة ، بينهم حوالي ٤٠ الفاً يعيشون في الخيام.

وفي المؤتمر ظهر ، بشكل واضح ، ان الوكالة اليهودية تصر على وقف بناء الاحياء وقفا تاما نظرا لالغاء بند نفقات الاستيعاب من الميزانية التي اكثر من نصفها ينفق على الاغراض الحربية .

وقد اضطر رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية ، برغنسكي ، الى الاعتراف بانه ما لم تستبدل جميع الخيام بالاكواخ فلن يكون هناك اي استعداد اساسي للشتاء القادم .

وظهر في هذا المؤتمر ايضا ان ثمة تخفيضا يجري على الخدمات الطبية وبيوت الاطفال والمدارس في المخيمات وان من بين السبعمئة الف هناك اكثر من ٥ آلاف عجوز يقيمون في بارديس حنا وحدها .

وقد احدث عزم الوكالة اليهودية على ايقاف بناء الاحياء سخطا كبيرا في اوساط القادمين الجدد في شتى المخيمات ومن مخيمات زكية وحروبوت وخيرية وكفار عونا وغيرها جاءت الوفود الممثلة لسكان هذه المخيمات الى الوكالة اليهودية تطالب باستبدال الخيام بالاكواخ وبرصد مبالغ مناسبة لتوفير سكن انساني لهم .

ويستعد القادمون الجدد في شتى مخيماتهم من نضالهم من اجل حقهم في سكن انساني بمطالبة السلطات باقتطاع مبلغ من ميزانية «الدفاع» التي رصدت في الواقع من اجل المساهمة في التحضيرات الاستعمارية الحربية .

مؤامرة على وحدة الطبقة العاملة

مخيم الطيرة — يعيش هنا اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل فقد الامل بمكتب الاستخدام ووعوده . وفي المدة الاخيرة بدأوا يشنون نضالا واعيا من اجل العمل ، ولكن قادة المباي ، وهم دائما يدسون على وحدة الطبقة العاملة ارادوا تفريق الصفوف وافشال النضال من اجل الخبز فأثاروا فتنة بين «البغداديين» و«الموصليين» من القادمين الجدد ترأسها الطيف من رجال مكتب الاستخدام الذي قام باعتداء على العامل نفير من الموصل وقد بقي بدون عمل طيلة سبعة اشهر .

وقد غضب العمال من هذا الاتجاه وافشلوه بنجاح . وسيتنبه العمال الى هذه الدسائس وسيفشلوها دائما .

الى المؤتمرين من ابناء الطائفة الارثوذكسية

منذ بضعة أشهر تألفت لجنة تحضيرية ارثوذكسية لتدعو الى مؤتمر طائفي ، تقرر الآن ان يعقد في ٢٨ حزيران ١٩٥٢ في الناصرة.

ومن المنتظر ان يبحث هذا المؤتمر علاقة «طائفة» بالرئاسة الدينية اليونانية والاوقاف والكنائس والكهنة وامور اخرى .

وفي اثناء العمل التمهيدي بدت تظهر محاولات غريبة ، اقل ما يقال عنها انها معادية لمصالح الطائفة ، تستهدف عزل الطائفة عن الجماهير العربية خاصة والجماهير الاسرائيلية عامة وحصرها في صدفة طائفية تهددها بخطر كبير . من هذا ان هذه اللجنة ستقترح على المؤتمر بنداً ينص على « التوسط لدى السلطات لاعادة بعض اللاجئين الى البلاد » اي التوسط لاعادة بعض اللاجئين من الارثوذكس الى البلاد .

هذا اتجاه خطر جداً سار عليه الرجعيون منذ القديم ليضعفوا وحدة الجماهير الشعبية التي تناضل وتنتصر في معاركها موحدة . فلن يرجع لاجيء ان توزعت القوى وناضل الارثوذكس والمسلمون والكاثوليك واللاتين كل على حدة . واكثر من هذا ، فمثل هذا الاتجاه سيعني عمليا ان للطائفة الارثوذكسية اتجاها يختلف عن اتجاه الجماهير الشعبية الاخرى .

ان ابناء الطائفة الارثوذكسية لن يقبلوا بمثل هذا الاتجاه فقضاياهم هي قضايا الجماهير الاسرائيلية يهودية وعربية وحتى الخاصة منها تحل في ظروف التعاون الاخوي بين القوميتين والطوائف .

على هذا المؤتمر ان لا يبحث في امور طائفية ضيقة يريد الرجعيون الباهه بها بل في قضايا تمس البلاد عامة مثل السلام والدمقراطية والخبز وتمس الاقلية العربية خاصة مثل قانون الجنسية الاسرائيلي والمواد العنصرية التي جاءت فيه ومشروع قانون الاراضي الذي سيجرد الفلاحين من اراضيهم لا فرق بين مسلم او كاثوليكي او ارثوذكسي

رمزي خوري

اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعة العبرية

القدس — بدأ المحاضرون المساعدون في الجامعة العبرية صباح يوم الخميس الماضي باضراب عام، وقد اعلن المحاضرون اضرابهم هذا على اثر رفض ادارة الجامعة الاستجابة لمطالبهم العادلة وهي تصنيفهم وزيادة اجورهم ، التي طالبوا بها منذ عام ١٩٥١ .

وقد سبق لهؤلاء ان قرروا اعلان الاضراب ، وعادوا عن اضرابهم اثر تدخل وزير المعارف .

عمال مصنع في طبريا يضربون

مطالبين باجورهم

طبريا — اعلن عمال مصنع «بزلت» لصنع حجارة الاسمنت هنا الاضراب احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم منذ اكثر من ستة اسابيع وقرروا عدم العودة الى العمل الى ان تدفع لهم اجورهم كاملة.

وقد التجأ العمال الى الاضراب بعد ان تهرب اصحاب العمل من دفع الاجور على الرغم من انذارات وجهت اليهم .

ويقود مؤتمر العمال العرب اضراب هؤلاء العمال .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة

يعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢١-٦-٥٢ اجتماعا شعبيا في مخيم الرملة حول :

انتخابات مجلس عمال الرملة .

يتكلم في الاجتماع يعقوب قوجمان .

فهلموا بجماهيركم لحضور الاجتماع !

لجنة المطالبة بتعديل قانون الجنسية بالناصرة

تعقد اجتماعا شعبيا في سينما امير في الناصرة يوم السبت في الساعة العاشرة صباحا سيتكلم فيه :

صموئيل كوهن سكرتير عصبة حقوق الانسان ، رستم بستوني ، عضو الكنيست ، تسيلا عيرم عضو بلدية حيفا، طاهر الفاهوم ، سليم القاسم سكرتير مؤتمر العمال العرب ، المحامي جبل لبيب الخوري عضو بلدية عكا و الياس كوسا المحامي .

اجتماعيات

الناصرة : رزق رفيقنا فرح سوطي مولودة سماها نجوى ، جعلها الله من ابناء السلامة ، وتهانينا بسلامة الوالدة والمولودة .

حيفا — تم عقد قران الاخ فهد توما على الانسة عليا لبيب شحاده يوم الاحد الماضي فتهانينا بالرفاه والبنين .

صدر في هذا الاسبوع

الملحق الادبي للاتحاد

وفيه :

رايتنا (قصيدة) .. الكسندر بن ابن سينا .. جبرا نقولا

اني اساهم في الحياة .. مارينا تواما خوفا

كيف تنسى فضلك باشبوعة .. اميل حبيبي

ابناء العوز (قصة) .. رحيم نوبادي

قولاي غوغول

اعلان

جمعية الخياطات التعاونية في الناصرة ستفتح صفا لتعليم الخياطة والتطريز . كل من ترغب التعلم فلتسجل اسمها مع العاملات بالمشغل التعاوني في مقر جمعية النساء الدمقراطيات .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلها لمركز البوليس

يهجات حسن محمد اللوانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٧٠٢٨

وداد يعقوب سمره من عبلين هوية رقم ٥٤٨٢٦١

مسلمو يافا يطالبون بمحكمة استئناف شرعية

يافا — منذ زمن ، وعلى اثر مطالبة السكان المسلمين ، عينت الحكومة محكمة استئناف شرعية لتنظر في القضايا التي ترفع اليها في حالة اعتراض المتخاصمين على حكم المحاكم الابتدائية.

ولكن الحكومة لم تدع هذه المحكمة الى الانعقاد مع ان قضايا كثيرة تنتظرها .

وقد وقع عدد كبير من المسلمين هنا على عريضة طالبوا فيها وزير الاديان ان يصدر قراره بعقد هذه المحكمة التي يتطلب وجودها العدل .

ويطالب السكان المسلمون بتعيين شخص في المحكمة الشرعية ، فعدم تعيينه هذا عرقل العمل وسبب مصاعب كبيرة .

في اجتماع المجلس البلدي تسيلا عيرم تقول :

بدلا من تضخيم ميزانية الجيش والبوليس

يجب الابتداء حالا ببناء المدارس والرياض

حيفا — وبدلا من تضخيم مخصصات الجيش والبوليس ، يجب الابتداء حالا ببناء المدارس ورياض الاطفال من نقود مخصصات الدولة . اننا نطالب بتنفيذ قانون التعليم الالزامي » بهذه الكلمات ابتدأت تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي ، كلمتها حول مشروع فرض قرض « اختياري » على اولياء امور الطلاب بمبلغ ٥٠ ليرة كل واحد .

وقد بينت الرفيقة عيرم ان الحزب الشيوعي لم يكن ليعارض في هذا القرض لولا انه عبء ثقيل جديد على عاتق جماهير السكان ، وان قرضا كهذا يجب فرضه على اصحاب الاملاك وليس على اباء الطلاب .

اما بقية ممثلي الاحزاب في المجلس فتحدثوا عن اتجاهات التعليم وتاكين القضية الاساسية ، قضية القرض، وقد اجل التصويت على القرض الى الاسبوع القادم .

فنتضامن مع الشعب الكوري الباسل

(بقية الافتتاحية)

بتضحياته البالغة ، فحمى الانسانية من الاحتراق . ان ألوف الاطفال الكوريين المتناثرة اشلاؤهم فوق المروج الحزينة، هي الثمن الذي يدفع لحماية اطفال اسرائيل ، وكل قطر آخر ، من مثل هذا المصير .

فكيف ، اذن ، لا تتضامن الشعوب ، اعظم تضامن واقواه ، مع الشعب الكوري الباسل ، الذي اثبت الوحوش الاميركين ان حربا كونية جديدة يشعلونها ستكون نهايتهم .

والكادحون الاسرائيليون ، يهود وعرب ، الذين يعومونا يومياً بوطأة التحضير للحرب ، والذين اكتووا بنار حرب صغيرة في بلادهم ، والذين بذلوا اعز التضحيات في سبيل تحرير بلادهم من ربقة المستعمرين ، ويبذلون ، سيشتركون مع كل شعوب العالم ، في يوم ٢٥ حزيران ، في اعلان التضامن العالمي مع الشعب الكوري الباسل ، ضد المعتدين الاميركين ، ضد حرب الجراثيم ، ضد قتل النساء والاطفال ، ضد الحرب ، ومن أجل السلام .

سنعلن ، في يوم ٢٥ حزيران ، عرفاننا لجميل الشعب الكوري ، ومع شعوب العالم سنشدد نضالنا ضد مشاريع إثارة حرب عالمية جديدة ، من اجل استقلال اسرائيل ، من أجل السلام وإيقاف الحرب في كوريا .

قداس وجناز السنة

يقام في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢١-٦-٥٢ قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم فايز ابراهيم الخوري

فشقيق الفقيد وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة موجهة الى كل منهم، لا اراهم الله مكروها بعزيز